ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

تعليم اللغة العربية بالمواد غير اللغوية في ضوء مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة بمعهد والي صاعا عابر للتربية الإسلامية فونوروكو

Ihwan Mahmudi
Unida Gontor Ponorogo
ihwanm@unida.gontor.ac.id

Haryoto
Unida Gontor Ponorogo
ottoy007@gmail.com

Sammay Alfi Sa'adah
Unida Gontor Ponorogo
sammayalfi@gmail.com

Abstract

Wali Songo Ngabar Islamic Boarding School is one of the Islamic educational institutions in Indonesia that has great attention to Arabic. Arabic is used as the medium of instruction in teaching Islamic studies. TMI Grade Two students are beginners in this teaching, as they previously studied Islamic subject matter using Indonesian. And similar to this teaching, is teaching language according to the Content and Language Integrated Learning (CLIL) Approach, which assumes that teaching a foreign language is not enough just to teach in theory but must use it in teaching and learning activities. From that the researcher is motivated to do more research on the teaching of Arabic. provide a new discourse in teaching Arabic, especially in Indonesia. This study aims to explain the teaching of Arabic and its suitability with the characteristics of teaching foreign languages according to the CLIL approach. This research is a Case Study type Field Research with a Qualitative Approach and Descriptive Study Research Methodology. In collecting data using Documentation & Library Methods, Interviews, and Observations. For data analysis using interactive analysis method by Miles and Hubberman. The results of this study: First, teaching Islamic lessons through Arabic is teaching Arabic according to language teaching according to the CLIL approach in terms of 4 main principles, namely Content, Communication, Cognition, and Culture. Second, the purpose of this teaching is in accordance with CLIL, which is to improve students' foreign language skills. Third, learning activities are based on the Direct Method of Teaching Language, namely by using a foreign language directly and clearly, and using correct grammar.

Keyword: Approach, Integrated Learning, CLIL.

المقدمة

مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة أو *"Content and Language Integrated Learning (CLIL)"*، هو المدخل الجديد في مجال تعليم اللغة الأجنبية. وقيل أنه المصطلح المستخدم على نطاق واسع في أوروبا لوصف المدخل في تعليم المواد الدراسية غير اللغوية،كالفيزيا وبيولوجيا أو الموادّ الأخرى ما عاد علوم من فروع اللغة، من خلال اللغة الأجنبية مع التركيز المزدوج *(Dual-Focus)*. وذلك لاكتساب المعرفة من المواد الدراسية وتحسين الكفاءات في استخدام اللغة الأجنبية. أو بالإختصار هو المدخل الذى يركز اللغة والمحتوى كلاهما في آن واحد. ويمكن القول أن هذا المدخل يجمع بين المدخل في تعليم اللغة والمدخل في تعليم المحتوى، حيث أن استخدام اللغة الأجنبية ليس إلا وسيلة لتعليم المحتوى فحسب بل كأداة مهمة لبناء المعرفة. ولقد بحث عدة الباحثين في دراسة عن التعلم التكاملي للغة والمحتوى. ومن أكثرهم يبحث عن دراسة تعليم اللغة الأجنبية من خلال محتوى تكنولوجيا وعلوم الطبيعية، ولكن قليل منهم يبحث عن تعليم اللغة من خلال محتوى ديني، بالخصوص لتعليم اللغة العربية.

معهد والي صاعا عابر للتربية الإسلامية *(Pondok Pesantren Wali Songo Ngabar)* هو إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية باندونيسيا الذي يهتمّ باللغة العربية وتعليمها اهتماما كبيرا. وقام المعهد بازدواج منهجي التعليم، وهما منهج هذا المعهد نفسه "تربية المعلمين الإسلايمة" و"منهج الحكومي". استخدام اللغة العربية كوسيلة التعليم والتعلم للمواد الإسلامية، إحدى من طريقة تعليم الطلاب اللغة العربية في هذا المعهد. ويبدأ تعليم المواد الدينة باللغة العربية في الفصل الثاني بالكتب المكتوبة باللغة العربية البسيطة، ثم ازدادت تدريجيا في صعوبة الكلمات والأساليب والمفردات في الفصل الثالث، وهكذا مستمرا إلى الفصل السادس .

مما سبق، أراد الباحث أن يبحث عميقا عن كيفية تعليم اللغة العربية من خلال المواد الإسلامية في معهد والي صاعا عابر للتربية الإسلامية فونوروكو. ثم يحلل ذلك الباحث بنظر إلى نظرية تعليم اللغة وتعلمها، خصوصا في ضوء مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة. هذا البحث مهم واستعجال هذا البحث يعني أن الباحث يرجى من هذا البحث نظرة جديدة في كيفية تعليم اللغة الأجنبية خصوصا في تعليم اللغة العربية للإندونيسيين.

بعد أن ينظر الباحث خلفية البحث، يرى الباحث أن هذا البحث يهدف لكشف عن تعليم اللغة العربية بالمواد الإسلامية فيى الفصل الثانى بمعهد والي صاعا عابر للتربية الإسلامية فونوروكو، ولكشف عن تعليم اللغة العربية بالمواد

الإسلامية فيى الفصل الثانى بمعهد والي صاعا عابر للتربية الإسلامية فونوروكو في ضوء معايير تعليم اللغة بمدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة.

الإطار النظري

مفهوم تعليم اللغة العربية

إن تعليم اللغة يستند إلى الفهم الواعى لتلفيظ لفظا سليما فى لغة الهدف مع مروعة نظامها وفهم محتوىها وثقافة مجتمعها. وبتعليم اللغة الثانية أواللغة الأجنبية يرجى أن يكون الطلاب قادرا على استخدام اللغة غير لغته الأولى التي تعلمها فى صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم. أي قادرا علي فهم رموزها عندما يستمع إليها، ومتمكنا من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة.[١] فمن كل ذلك، يقصد بتعليم اللغة العربية هنا هو جعل الطلاب قادرا على استخدام اللغة العربية.[٢]

إن تعليم اللغة العربية هو تُعلّم كل فرع من فروعها في حصة خاصة، كالدرس من الدروس في المنهج الدراسي، وبعضهم يرون أنّ تعليم اللغة العربية هو تعليمها كوحدة مترابطة بفروعها.[٣] وبهذا الإختلاف في كيفية تعليم اللغة، هناك بعض المتخصصين في هذا المجال، الذي يجمعهما بنظر إلى محاسنهما.[٤] ومن هذا نرى أن هناك ٣ نظريات في كيفية تعليم اللغة العربية، وهي: نظرية الوحدة، ونظرية الفروع، وجمع نظرتين.

المدخل والطريقة في تعليم اللغة

إن المدخل والطريقة أمر مهم في تعليم اللغة. والمدخل نفسه هو أساس في بناء الطريقة،[٥] والطريقة هي الأساس في التعليم،[٦] وبهذا يمكن القول أن المدخل هو الأساس في تعليم اللغة نفسه.

١. المدخل في تعليم اللغة

إن المدخل في تعليم اللغة هو الأساس الفيلسوفي الذي تستند إليه عملية تعليم اللغة. وهو مجموعة من الافتراضات في طبيعة اللغة وطبيعة تعلم اللغة.[٧] وكل هذه الافتراضات تجمع وتسمى بالنظرية الأساسية، ومجموعة منها تسمى بالمدخل.

---

[١] رشدي أحمد طعيمة والآخر، **تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات**. (إيسيسكو: المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٦)، ص. ٤٤.

[2] Bisri Mustofa & Abdul Hamid, *Metode & Stategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-MALIKI Pres, 2012), p. 5.

[3] Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: Madani, 2015), p. 19.

[4] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Cetakan ke-5. (Malang: Misykat, 2012) p. 107-108.

[٥] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية** ...، ص. ١١٥.

[٦] دحية مسقان، **دحية مسقان. تعليم اللغة العربية على طريقة الحديثة لغير اللناطقين بها تجربة على معهد دار السلام** كونتور. فونوروكو: الجامعة دار السلام،ص. ٤٩.

[7] Radliyah Zaenuddin dkk, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Cetakan Pertama. Yogyakarta. Pustaka Rihlah Group ..., p. 30.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

وهو المرجع الذي يمكن الاهتداء به لتحديد طريقة التدريس بناء على المدخل الذي تم اتباعه في التأليف. والمداخل في تعليم اللغة كثير، ومن بعضها هي: المدخل الإنساني، المدخل السمعي والشفوي، المدخل التقني، المدخل الاتصالي، المدخل الطبيعي، مدخل التعلم التكامل للمحتوى واللغة. ومدخل التعلم التكامل للمحتوى واللغة هو المدخل الجديد في تعليم اللغة. ويركز هذا المدخل في تدريس المواد الدراسية غير اللغوية من خلال اللغة الأجنبية.

٢. الطرق في تعليم اللغة

الطريقة لغة هى بمعنى السير، والمذهب، والخطّ في الشيء من طرق.[٨] وأما مفهوم بطريقة في التعليم هو كما قال محمود يونس وقاسم بكرى إنها "النظام الذي يسير عليه المعلم في إلقاء درسه، لإيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب بشكل يحسن أغراض التربية".[٩] بهذا التعريف قد تكون الطريقة نظام في كيفية التعليم، والتعليم هو عملية إيصال المعلومات. وأنواع الطريقة في تعليم اللغة العربية كثيرة، من بعضها هي: [١٠] الطريقة المباشرة، الطريقة الطبيعية، طريقة القواعد ،طريقة الترجمة، طريقة القواعد والترجمة، الطريقة الخيارية.

[٨] لويس معلوف، **قاموس المنجد فى اللغة والأعلام**، (لبنان- بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٥م)، ص ٤٦٤.
[٩] محمود يونس وقاسم بكري، **التربية** ...، ص. ٦-٧.
[١٠] دحية مسقان، **تعليم اللغة العربية على طريقة الحديثة** ...، ص. ٥٤-٦٣.

المواد التعليمية

المواد التعليمية هي من عناصر التعلم الثلاثة، وهي: المعلم ، والطلاب، والمواد.[١١] ويقصد بها المعلومات التي يوصّلها المعلم إلى الطلاب أو يجدها بأنفسهم.[١٢] وقيل أنها المادة التي تُصمّم وتُرتّب، ويستخدمها المعلم والطلاب في عملية التعليم والتعلم.[١٣] أو بالاختصار أن المواد هنا هي المعلومات يستخدمها المعلم والطلاب في العملية التعليمية.

المحتوى

يقصد بالمحتوى هو مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يقصد أن تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التى يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركي التي يراد إكسابهم إياها، مؤسسا على الأهداف المقرر في المنهج، ويهدف به تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب.[١٤] لذا إذا تكلمنا عن محتوى المواد، فنتكلم عن الخبرات، والمواقف، والقيام، واللغة، والثقافة والمعلومات التي يبني بها المواد. وأما إذا تكلمنا عن محتوى المنهج فنتكلم عن الخبرات، والمواقف، والقيام، واللغة، والثقافة والمعلومات فيما يقدم المنهج للطلاب.

مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة

أن"*Content and Language Integrated Learning*" أو ما يقال بالعربية "مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة"، هو المدخل الجديد في مجال تعليم اللغة الأجنبية. وكان بدأ بتحليله وتأليفه في أوائل السنة ١٩٩٠م،[١٥] وقدم دافيد مارسه (*David Marsh*) وهو الأستاذ في جامعة يوفاسكيلا بفنلندا *(University of Jyväskylä, Finland)* هذا المدخل بإصطلاح *"Content and Language Integrated Learning"*، حين محاضرة عن نواحى التعليم في دول أوروبا تحت مجلس منظمة التعليم بأوروبا *(Eurydice)*[١٦] في السنة ١٩٩٤م بفنلنذا. ويقصد به الاصطلاح الشائع لعدة من المداخل المماثل في أوروبا لتعليم محتوى المواد الدراسية غير اللغوية عبر لغة الأجنبية، مع التركيز المزدوج *(dual-focus)*، لاكتساب المعرفة *(knowledge)* من المواد الدراسية وتحسين

---

[١١] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، مقالة غير منشورة، (١٤٢٨ هـ)، ص. ٣.

[١٢] **قسم المنهج الدراسي، أصول التربية والتعليم** ...، ص. ٧.

[13] Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), p. 71.

[١٤] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، (مكة: جامعة أم القرى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص. ٢٠٣.

[15] Do Coyle et al, *Content and Language Integrated Learning*. (Cambridge; Cambridge University Press, 2010), p. 3.

[16] Eurydice is an institutional network that collects, updates, analyses and disseminates information on the policies, structure and organisation of the European education systems.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

الكفاءات في اللغة الأجنبية.[١٧] ويمكن تصوير موقف تعلم المحتوى واللغة في هذا المدخل كما يلي:

الصورة: ٢
تعلم المحتوى واللغة في مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة

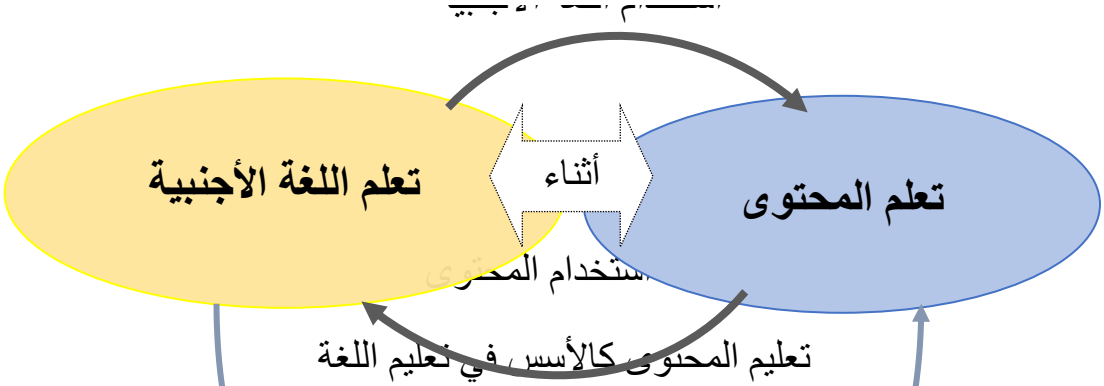

إن التعليم المعتمد على المحتوى *(Content-Driven)* هو ما يفرق هذا المدخل من مداخل التعليم الأخرى. بينما يستخدم المداخل الأخرى اللغة نفسها كأسس في التعليم، أو نقوله التعليم المعتمد على اللغة *(Language Driven)*. كان التعليم المعتمد على اللغة يركز على اللغة وعادة لم يأخذ المحتوى كأساس التعليم، لأن الهدف الأهم في تعليمه هو تعليم اللغة نفسها. وهنا الفروق بين التعليم المعتمد على المحتوى والتعليم المعتمد على اللغة، وهي:[١٨]

[17] David Marsh, *CLIL/EMILE-the European Dimension: actions, trends and foresight potential*, (Finland: University of Jyväskylä, UniCOM, Continuing Education Centre, 2002), p. 58.
[18] David Marsh, *CLIL/EMILE-the European Dimension: actions, trends and foresight potential*, (Finland: University of Jyväskylä, UniCOM, Continuing Education Centre, 2002), p. 146.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

الجدول: ١
الفرق بين التعليم المعتمد على المحتوى والتعليم المعتمد على اللغة

التعليم المعتمد على المحتوى ***(Content-Driven)***	**التعليم المعتمد على اللغة** ***(Language Driven)***
تعليم المحتوى باللغة الأجنبية	استخدام المحتوى لتعلم اللغة الأجنبية
تعلم المحتوى هو أهم شيء فيه	تعلم اللغة هو أهم شيء فيه
تعلم اللغة هو أمر فروعي	تعلم المحتوى هو أمر تابعي
إن محتوى المواد يحدده المنهج الدراسي	إن اللغة الأجنبية هي هدف المنهج الدراسي
الاختبار مؤسسا على المحتوى	الاختبار مؤسسا على كفاءة اللغوية
مضمون المواد	التعليم في الفصل يستخدم المحتوى المكررة لممارسة اللغة

مما سبق يمكن القول أن مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة هو المدخل الذي يركز فى تعليم اللغة والمحتوى فى آن واحد، بحيث أن تعليم المواد غير اللغوية فيه من خلال اللغة الأجنبية، وأن التعليم فيه معتمدا على المحتوى ولاعلى اللغة نفسها.

محاسن مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة

من محاسن هذا المدخل أنه يحسن الدافع في نفوس الطلاب لتعلم اللغة الأجنبية. فباستعمال النصوص باللغة الأجنبية في سياقي محتوى غير اللغوي، تمارس الطلاب باستخدام اللغة الأجنبية. وبهذا يزيد لدي الطلاب الدافع لتعلم واستخدام اللغة الأجنبية.[١٩]

الأسس النظرية في مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة

إنّ مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة يسير على الافتراض في "إن من أحسن تعليم اللغة الأجنبية بالتركيز فى الفصل مؤسسا على المحتوى بنقله من خلال اللغة الأجنبية". ومن المعلوم أيضا أن تأليف هذا المدخل لتعبير عن نجاح

[19] Ena Harop, Content and Language Integrated Learning (CLIL); Limitations and Possibilities, *Encuentro Revista de Investigacón e Innovación en la Clase de Idiomas*, (No. 21, 2012, ISSN 1989-0796), p.61.

تعليم اللغة الأجنبية في مناهج التعليمة بمدارس أوروبا. وكانت المدارس المبحوثة في البحث والتعبير عن نجاح تعليم اللغة بأوروبا، تستخدم منهج الانغماس *(Immersion)*، وتستخدم اللغة الأجنبية كوسيلة التعليم في بعض المواد الدراسية.

وأن هذا المدخل يركز في استخدام اللغة كآلة للتواصل في الفصل. فهذا يدل على أنه يركز على المعنى في استخدامها ولا على صيغها. فهذا الحال تتبع بما عمله نظرية لغوية المباشرة التى تعتبر أن تعليم اللغة هو تأكيد استخدام اللغة للتواصل الحقيقي.[٢٠] أو يمكن القول بأنه يعمل ما جرى في الطريقة المباشرة في أساس تعليم اللغة. وباتباع الإفتراض في "أن من أحسن تعليم اللغة الأجنبية بالتركيز فى الفصل مؤسسا على المحتوى بنقله من خلال اللغة الأجنبية"، يكون مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة كمدخل التعليم المتفاعل لتكوين التعلم في الفصل كبيئة ذات معنى التي تجب للطلاب فيها بأن يشارك أنشطة تعلم المحتوى واللغة.[٢١]

تطبيق مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة

كان مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة لا يحتاج إلي معلم اللغة أو الناطق الأصلي في تطبيقه.[٢٢] قال كويل والآخر أن هذا المدخل مرونة في تطبيقه وليس له طريقة محددة، بل حدد له معيارا فيه. وتجمع كل معايير له في اصطلاح يسمى بأربعة الإطار الأساسي *(4 Cores Framework)* أو ما يقال بالأساس الأربع (4 Cores)[٢٣] ويقصد به أربعة معايير ما يجب مراعتها عند تطبيق هذا المدخل، وهي: ١) *"Content"* (المحتوى)، ويقصد بها المادة أو الدرس، ٢) *"Cognition"* (الإدراك المعرفي)، وهو ما يتعلق بعملية التعلم والتفكير، ٣) *"Communication"* (الاتصال)، ويقصد به التركيز على إستخدام لغة الهدف، ٤) *"Culture"* (الثقافة)، وتقصد بها الإطار في الواعي بالنفس والآخر مع الفهم عن متعددة الثقافات.[٢٤]

إن تطبيق الأسس الأربع (4Cs) في إعداد التعليم ، يبدأ بمراعة المحتوى، باختيار المحتوى المناسب بالمدخل وبما يريده المعلم. وبعده تطبيق معايير الإدراك المعرفي بتحديد العملية الإدراكية ما تناسب بالمحتوى باستعمال تصنيف

---

[20] Chritiane Dalton-Puffer, *Discourse in Content and Language Integrated Learning,* (Amsterdam/Philadelphia: Johns Benjamins Publishing Company, 2007), p. 3.

[21] Piet Van de Craen and Jill Surmont, Innovative Education and CLIL, *Research Papers in Language Teaching and Learning*, (Vol. 8, No. 1, February 2017), p. 29.

[22] Do Coyle et al, *Content and language* ..., p 15.

[23] Do Coyle et al, *Content and Language Integrated Learning, (*Cambridge; Cambridge University Press, 2010) p. 48

[24] Eleni Griva and Angeliki Deligianni, *Introduction Special Issue on Clil Implementation in Foreign Language Context: Exploring Challengers and Perspective*, in: *Reserch Papers in Language Teaching and Learning*, (Vol. 8, No. 1, February 2017), p. 9.

الإدراكي.[٢٥] ثم بعد ذلك مراعة الاتصال، باستخدام لغة الهدف كآلة الاتصال وممارستها في الفصل، كما جرى في نظرية لغوية المباشرة واكتساب اللغة الثانية. فتحديد المفردات والعبارات والجمل ما تتعلق بالمحتوى تكون أمرا أساسيا في التعليم.[٢٦]

مناهج البحث

اختار الباحث بحثه الدراسة الميدانية، لكون هذا البحث يحتاج إلى جمع المعلومات والبيانات في ميدان البحث وهو معهد والي صاعا عابر للتربية الإسلامية فونوروكو. وكانت هذه الدراسة من نوعية دراسة الحالة، وهي الدراسة المكثفة وتحليل ظاهرة *(Phenomenon)* معينة، على خلفية حالة وتفاعلها في المجتمع أو الفرد، أو المؤسسات الاجتماعية.[٢٧] وهذا البحث يبحث حالة تعليم اللغة العربية بهذا المعهد.

وكما سبق ذكره، أن الباحث يستخدم في هذا البحث المدخل الكيفي بالدراسة الوصفية. والمدخل الكيفي نفسه هو البحث بطريقة الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق المكتوبة.[٢٨] أما الدراسة الوصفية هي من خصائص البحث الكيفي الذي يتضمن على جمع البيانات من أجل فحص النظريات أو الإجابة على أسئلة البحث.[٢٩] وبالمدخل الكيفي والدراسة الوصفية، يساعد الباحث في تنظيم وتحليل مسألة بحثه بملاحظة وفهم وجمع البيانات من عيّنة البحث *(Sample)* والوثائق المكتوبة وأحوال ميدان البحث. ويبدأ الباحث بحثه من البيانات ويستخدم النظرية العلمية لتوضيحها وينتهي إلى نتيجة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.[٣٠] ويستخدم الباحث التقنييات لجمع البيانات بالمقابلات والملاحظة والتوثيق والمناقشات المركزة.[٣١] فيرجي من ذلك، تحليل وبيان كيفية تعليم اللغة العربية بالمواد الإسلامية بمعهد والي صاعا عابر للتربية الإسلامية فونوروكو في ضوء معايير تعليم اللغة بمدخل التعلم التكاملي للمحتوي واللغة.

نتائج البحث وتحليلها

[25] Ibid, p. 57-58.

[26] Ibid, p. 59.

[27] Husaini Usman & Purnomo Setiady Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial*. (Jakarta: Bumi Aksara, 2006), p. 5.

[28] Lexy. J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Rosda Karya, 2005), p. 3.

[29] منذر الضامن، **أساسية البحث العلمي**، (الأردن: دار الميسرة، دون السنة)، ص. ١٣٣-١٣٤.

[30] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2013), p. 215.

[31] Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), p. 82.

بعد أن قام الباحث بالتحليلات والمناقشة عن الأمور ما يتعلق بتعليم اللغة الأجنبية من خلال المواد غير اللغوية ونظرية مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة، حصل الباحث على النتيجة لهذا البحث كما يلي :

١. إن تعليم المواد الإسلامية من خلال اللغة العربية للفصل الثاني بمعهد والي صاعا عابر للتبرية الإسلامية فونوروكو هو إحدى من شكل تعليم اللغة العربية بهذا المعهد. وتناسب بتعليم اللغة الأجنبية بمدخل التعلم التكاملى للمحتوى واللغة، بمراعاة الأسس الأربع: المحتوى، والتواصل، والإدراك المعرفي، والثقافة في التعليم. في مراعاة المحتوى كان تحديد المحتوى يسير حسب أهداف المنهج الدراسي وهو تعليم اللغة الأجنبية، وأن المحتوى يكون أساسا لتعليم اللغة، ويكون المحتوى توجيها للطلاب على أن يرقي لغتهم ومعرفتهم لمقابلة هيئتهم في المستقبل، وأن اللغة المستخدمة فيه سليمة ويتضمن من ثقافة الناطقين بها، وأن اللغة المستخدمة في محتوى التعليم تناسب بكفاءة الطلاب. أما في مراعاة التواصل تظهر في طريقة التعليم، خصوصا في استخدام اللغة الأجنبية كوسيلة التعليم. وفي الإدراك المعرفي، يجرى التعليم على معرفة ما في محتوى الدرس كأساس التعليم، وأن في الاختبار كان السؤل عن محتوى الدرس، إما المعرفة عنه أوالمفردات المستخدمة فيه. وأما في مراعاة الثقافة، كان باستخدام المواد الإسلامية العربية قام المعهد بتقديم طلابه محتوى اللإسلامية العربية، والثقافة العربية الإسلامية منها، التى تساعد الطلاب لاكتساب اللغة العربية بأحوال الناطقين بها خصوص في مجال الثقافة العربية الإسلامية.

٢. إن الأهداف من تعليم المواد الإسلامية من خلال اللغة العربية للفصل الثاني بمعهد والي صاعا عابر للتبرية الإسلامية فونوروكو تناسب بالأهداف التي حدد مدخل التعلم التكاملى للمحتوى في استخدام اللغة الأجنبية لتعليم المواد غير اللغوية. والهدف الأساسى منه يعني تعليم الطلاب اللغة الأجنبية (العربية). أما الأهداف الأخرى من استخدام اللغة العربية لتعليم المواد لإسلامية التي تناسب بهذا المدخل: غرس القيم الإسلامية من محتوى مواد الدرس مع حفظ ترقية كفاءة لغة الطلاب، وتعويد الطلاب على اللغة الأجنبية، جعل الطلاب قادرين على إستخدام اللغة العربية لفهم الكتب الأخر أو ما لم يعلمه المعلم (القرآن والحديث والتفسير والكتب الإسلامية العربية)، ايجاد البيئة اللغوية داخل الفصل، تزويد الوقت للطلاب في تعلم اللغة العربية خارج حصة درس اللغة، تزويد دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٣. طريقة تعليم اللغة بالمعهد والمدخل مناسبة، أنها مؤسسة علي نظرية تعليم اللغة المباشرة. التعليم يجري باستخدام لغة الهدف مباشرة واضحة، مع حفظ سلامتها القواعدية. وأن المدرس قبل تعليم المواد الجديدة قام بحوار بسيطة عن أحوال الطلاب أو مايتعلق بالدرس ثم ربطها بالمادة الجديدة. وتبدأ شرحها بإعطاء دليل الميزات كالمفردة أو الجملة المهمة. ثم شرحها بوسائل الإيضاح مع حفظ استخدام لغة الهدف. وقبل إختتام التعليم يسأل المعلم الطلاب عما تعلمه في التعليم، إما من ناحية المواد أو المفرادات والجمل المستخدمة في المواد.

الاختتام

بعد إجراء هذا البحث، يقدم الباحث أن هذا البحث ما زال بعيدا عن الكمال، وكان فيه أخطاء كثير، لذا يقترح الباحث أن هناك بحوث أخرى تكمل ما ينقص من هذا البحث ويصلح الأخطاء فيه، كما يقترح أن يجر البحث بشكل أوسع في الأماكن المتوعة، في طريقة تعليم اللغة العربية من خلال المواد غير اللغوية وكيفية تطبيقها على معيار مدخل التعلم التكاملي للمحتوى واللغة. ولابد لمدرسي اللغة العربية أن يبذلوا أقصي جهودهم في ترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية باستخدام الطريقة الملائمة والمادة المناسبة. وأن تعليم اللغة العربية لأبناء المسلمين لا يكفي بتنفيذها من خلال درس اللغة فحسب، بل بتعليمها من خلال المواد الإسلامية، لغرس اللغة العربية ومعرفة دينهم وقيم الإسلامية منها.

المراجع

دحية مسقان. *تعليم اللغة العربية على طريقة الحديثة لغير الناطقين بها تجربة على معهد دار السلام* كونتور. فونوروكو: الجامعة دار السلام.

رشدي أحمد طعيمة والآخر. (٢٠٠٦). *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات*. إيسيسكو: المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

رشدي أحمد طعيمة. (١٤٠٦هـ). *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة: جامعة أم القرى.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. (١٤٢٨ هـ). *إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مقالة غير منشورة.

لويس معلوف. (٢٠٠٥م). *قاموس المنجد فى اللغة والأعلام*. لبنان- بيروت: دار المشرق.

منذر الضامن. *أساسية البحث العلمي*.الأردن: دار الميسرة.

Abdul Hamid dkk. (2008). *Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press.

Ahmad Fuad Effendy. (2012). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Cetakan ke-5. Malang: Misykat.

Bisri Mustofa & Abdul Hamid. (2012). *Metode & Stategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-MALIKI Pres.

Chritiane Dalton-Puffer. (2007). Discourse in Content and Language Integrated Learning. *Amsterdam/Philadelphia: Johns Benjamins Publishing Company.*

David Marsh. (2002). CLIL/EMILE-the European Dimension: actions, trends and foresight potential. *Finland: University of Jyväskylä, UniCOM, Continuing Education Centre.*

Do Coyle et al. (2010). *Content and Language Integrated Learning.* Cambridge; Cambridge University Press.

Eleni Griva and Angeliki Deligianni. (2017). Introduction Special Issue on Clil Implementation in Foreign Language Context: Exploring Challengers and Perspective. *Reserch Papers in Language Teaching and Learning*, 8(1).

Ena Harop. (2012). Content and Language Integrated Learning (CLIL); Limitations and Possibilities, *Encuentro Revista de Investigacón e Innovación en la Clase de Idiomas*, No. 21. ISSN 1989-0796.

Fathur Rohman. (2015). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Madani.

Husaini Usman & Purnomo Setiady Akbar. (2006). *Metodologi Penelitian Sosial*. Jakarta: Bumi Aksara.

Lexy. J. Moleong. (2005). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Rosda Karya.

Piet Van de Craen and Jill Surmont. (2017). Innovative Education and CLIL, *Research Papers in Language Teaching and Learning*, 8(1).

Radliyah Zaenuddin dkk, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab.* Cetakan Pertama. Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group.

Sugiyono. (2005). *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.